CHRISTIE'S

للنشر الفوري
8 أكتوبر/تشرين أول 2014

روائع رواد ومشاهير الفن المعاصر بالشرق الأوسط تتصدَّر مزاد كريستيز في دبي 21 أكتوبر الجاري

مزاد كريستيز المرتقب يشمل لوحات فريدة بعضها من مقتنيات عائلية وبعضها الآخر من مقتنيات الرسامين أنفسهم

مزاد كريستيز للأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة
الثلاثاء 21 أكتوبر/تشرين الأول 2014
برعاية «مجموعة زيورخ للخدمات المالية»

دبي، الإمارات العربية المتحدة: ينطلق مزاد كريستيز للأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة في دبي يوم الثلاثاء 21 أكتوبر الجاري بفندق جميرا أبراج الإمارات ويتضمن 122 قطعة، تأتي في طليعتها لوحات فريدة مأخوذة من ثماني مجموعات من المقتنيات العائلية المعروفة بالمنطقة، من أبرزها مجموعة شاملة من لوحات الفنان التشكيلي اللبناني شفيق عبود من المقتنيات الحصرية لكلٍّ من فيفيان وروبرت دباس بالعاصمة اللبنانية. كذلك يتضمن المزاد المرتقب لوحات من مقتنيات إيرانية خاصة مرموقة، ومن مقتنيات الدكتور محمد سعيد فارسي، ومقتنيات عائلة توبلر، إلى جانب المقتنيات الخاصة للفنانين حامد عويس، وإيلي كنعان، ومحمود حمَّاد، ولوحات عراقية حديثة من مقتنيات الراحل الدكتور خالد القصّاب. ويشمل المزاد أيضاً لوحات شهيرة لكل من محمود سعيد، وبول غريغوسيان، وفاتح المدرس، وبرويز تانفولي، وسهراب سبهري، إلى جانب أعمال فنانين معاصرين من أمثال أيمن بعلبكي، وهيف كهرمان، وركني حائري زاده، وفرهاد موشيري.

وعن المزاد المرتقب، قالت هالة خياط، المدير المشارك لدى كريستيز ومديرة المزاد: "كريستيز واثقة أن العديد من اللوحات المعروضة بمزادها المقبل بدبي ستكون محطَّ أنظار كبار المقتنين، أولاً لجودتها الأخاذة، وثانياً لأنها مأخوذة من مقتنيات عائلية مرموقة أو من المقتنيات الشخصية للرسامين أنفسهم، علاوة على أن لوحات عدة لم تُشاهد بمزاد من قبل على الإطلاق".

ومن المتوقع أن تستأثر ثلاث لوحات أخاذة لمحمود سعيد (1897-1964)، أحد رواد المدرسة المصرية والعربية الحديثة في الفنون التشكيلية، باهتمام كبار المقتنين خلال مزاد كريستيز المقبل، في طليعتها لوحة

«فلاحة في العلمين» التي كانت في الأصل ضمن المقتنيات الخاصة للدكتور ثروت عكاشة، وزير الثقافة في مصر خلال الفترة 1959-1964. واختار سعيد اللون الأصفر الساطع المفعم بأشعة الشمس للأرض، مقابل اللون الأبيض الخالص للتلال الواقعة في خلفية اللوحة، واللون الأزرق بنقاء أخاذ للبحر. ويقول النقاد إنَّ سعيد برع في إبراز الألوان التي تشتهر بها العلمين، البلدة التابعة لمحافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط. وتُعَدُّ "الفلاحة" المصرية من الأفكار التي شغلت سعيد في لوحاته وأعماله. وفي هذه اللوحة، تظهر الفلاحة على ظهر حمار على قمة تلة لتهيمن على المشهد. وأضفى سعيد شيئاً من النبالة على الفلاحة التي ارتدت فستاناً أحمر زاهياً من فوقه معطف أزرق غامق. وكما في العديد من لوحات سعيد عن الفلاحة المصرية، تبرز هذه اللوحة جمالية المرأة المصرية. وتتراوح القيمة التقديرية الأولية للوحة بين 600,000-400,000 دولار أمريكي.

كذلك من المتوقع أن يتنافس المقتنون خلال مزاد كريستيز على لوحتين نادرتين للفنان التشكيلي المصري

حامد عويس (1919-2011)، أحد أبرز رواد الواقعية الاشتراكية في مصر، إحداهما لوحة «الزعيم وتأميم القناة» التي تُظهر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر مخاطباً الجماهير في 26 يوليو 1956 بمدينة الإسكندرية ورافضاً تدخل البريطانيين والفرنسيين في الشؤون الداخلية المصرية. وتخلِّد هذه اللوحة تلك اللحظة التاريخية في مصر مثلما تجسِّد الرؤية الاشتراكية لعويس ودعمه لناصر. وتتراوح القيمة التقديرية الأولية للوحة بين 200,000-150,000 دولار أمريكي.

ومن بين أبرز الأعمال المشاركة بمزاد كريستيز المقبل سلسلة لوحات نادرة للفنان التشكيلي اللبناني شفيق عبود (1926-2004) من المقتنيات الحصرية لكل من فيفيان وروبرت دباس بالعاصمة اللبنانية. وتجسّد هذه اللوحات، وهي كبيرة الحجم في معظمها، براعة يد عبود المجرَّدة، وتمثل كل واحدة منها لوحة تمهيدية ومحطة فارقة في رحلته التجريبية المعمقة الممتدة لستة عقود بحثاً عن جوهر الضوء من خلال اللون. وممَّا نُقل عن عبود في هذا السياق قوله: "لا أتوقف إلا عندما يتصادف اللون والضوء؛ لا استطيع أن أهربَ من اللون، فهذا قدر لا مفرَّ منه وطبيعة كامنة؛ عيناي تنبهران بالألوان". ومن أبرز لوحات عبود المشاركة بمزاد كريستيز لوحة «الغرفة الكبرى 3» المعروضة بمنزل المقتنين ببيروت (200,000-150,000 دولار أمريكي)، ومن المتوقع أن تحصد لوحات عبود العشرة نحو 2 مليون دولار أمريكي.

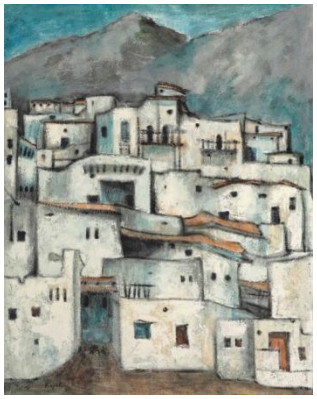

ومن بين اللوحات التي جمعتها عائلة توبلر في مطلع ستينيات القرن العشرين أثناء وجودها كعائلة دبلوماسية في سوريا أربع لوحات للفنان التشكيلي السوري لؤي كيالي (1934-1978)، منها لوحات بورتريه مؤثرة لزوجته وابنه. وكانت اللوحة الثانية التي اقتنتها عائلة توبلر من لؤي كيالي لوحته الشهيرة لبلدة معلولا

(1963) التي رسمها باللونين الأبيض والأسود لتنفرد عن بقية لوحاته عن البلدة ذاتها (القيمة التقديرية الأولية: 80,000-60,000 دولار أمريكي).

وترصد عشرة أعمال من مقتنيات الراحل الدكتور خالد القصّاب، الطبيب الذي كان أحد المؤسِّسين المعروفين لجماعة «الرواد»، الحركة الفنية في العراق في خمسينيات القرن العشرين، من أبرزها منحوتة برونزية غير معنونة لنساء وأطفال من أعمال محمد غني حكمت، أحد أشهر النحاتين العراقيين (1929-2011) ممَّن تتلمذوا على يد جواد سليم، أحد أبرز النحاتين في تاريخ العراق الحديث. وتتراوح القيمة التقديرية الأولية للمنحوتة بين 60,000-40,000 دولار أمريكي.

وبالانتقال إلى إيران، يشمل مزاد كريستيز المقبل ثمانية أعمال من مجموعة مقتنيات إيرانية خاصة ترصد تاريخ الفن الحديث في إيران، لاسيما خلال الفترة بين 1960-1970، منها لوحة للرسامة ليلي متين–دفتري (1937-2007)، وأعمال لكل من قاسم حاجي زاده (وُلد 1947)، وبهمان محسس (1931-2010)، والنحات الشهير برويز تنافولي (وُلد 1937).

ويشمل مزاد كريستيز أيضاً عملين للفنان السوري محمود حمّاد (1923-1988)، رائد التجريد وأول الفنانين السوريين الذين وظفوا جمالية الحروف العربية في أعمالهم، والعملان المشاركان من المقتنيات الخاصة بعائلته، أحدهما لوحة «الإيقاع الأزرق-البنفسجي في خمسة أوقات»، وهي لوحة تكعيبية على امتداد خمس لوحات وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 40,000-30,000 دولار أمريكي.

وُلد إيلي كنعان (1926-2009) في بيروت عام 1926 وخلال دراسته بالعاصمة الفرنسية عرض لوحاته هناك وفاز بالعديد من الجوائز الفنية المرموقة. وتجسِّد اللوحات الثلاث المأخوذة من مقتنيات كنعان الشخصية مراحل مختلفة من رحلته الإبداعية. فلوحة *Rêveuses* (1965) تُظهر ثلاث فتيات على مقربة من البحر في لوحة تبرز تأثُّر كنعان بالمدرسة الانطباعية، فألوانها المتوسطية الباهتة تُظهر تأثير أشعة الشمس في الأشخاص (القيمة التقديرية الأولية: 30,000-20,000 دولار أمريكي)، فيما تعود اللوحة الثانية *L'Attente* إلى عام 1993 وتُظهر شخصاً واحداً فيما تبدو خلفية اللوحة شديدة البرودة في مؤشر على الحرب الأهلية في لبنان (القيمة التقديرية الأولية: 30,000-25,000

دولار أمريكي). وأما اللوحة الثالثة *Au Revoir* فتعود إلى عام 2003 وهي من آخر أعماله التعبيرية التجريدية وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 30,000-20,000 دولار أمريكي.

ومن بين أبرز الأعمال المعاصرة المشاركة بمزاد كريستيز المقبل بدبي لوحة للفنان الإيراني فرهاد موشيري (وُلد 1963) بعنوان «ناكش الأسنان» (2008)، تُظهر رجلاً أنيقاً مرتدياً نظارة مرصَّعة بالألماس وهو ينكش أسنانه (القيمة التقديرية الأولية: 220,000-180,000 دولار أمريكي). ويثير موشيري في هذه اللوحة بروز الأثرياء الجُدد بالمنطقة من خلال الرجل الأنيق ذي النظارة البراقة.

– انتهى –

لمزيد من المعلومات:

ابراهيم أسران
+971559940513
Ibrahim.asran@theportsmouthgroup.com

عن «كريستيز» Christie's

دار «كريستيز» هي الاسم الرائد عالمياً في تنظيم المزادات العلنية للأعمال الفنية، وفي عام 2011 حصدت مزاداتها العلنية والخاصة حول العالم ما مجموعه 3.6 مليون جنيه أسترليني/5.7 مليار دولار أمريكي. وتنفرد «كريستيز» بأنها الاسم العريق والموثوق الذي يَعْهَدُ إليه كبارُ المقتنين المخضرمين حول العالم بمقتنياتهم من الأعمال الفنية النفسية، مثلما تنفرد بخدمة لا مثيل، مقرونة بخبرتها المعمَّقة في هذا المضمار. تأسَّست «كريستيز» عام 1766 على يدِ جيمس كريستي، ومنذئذٍ أخذت بزمام المبادرة في تنظيم أهمّ وأعظم المزادات العلنية في العالم، على مدار القرون، والتي تضمَّنت أشهر الأعمال الفنية الفذة والخالدة. وتنظِّم «كريستيز» أكثر من 450 مزاداً سنوياً على امتداد أكثر من ثمانين فئة، بما في ذلك الفنون الجميلة والخزفية والمجوهرات والصّور والمقتنيات والنبيذ المعتّق وغيرها الكثير. وتتراوح أسعار المعروضات المشاركة بمزادات «كريستيز» بين 200 دولار أمريكي وأكثر من مئة مليون دولار. كما يقترن اسم «كريستيز» منذ قرون بتنظيم أهمّ المزادات الخاصة في العالم لنخبة من العملاء المرموقين، لاسيّما ما يتصل بالأعمال الفنية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والأعمال الفنية المعاصرة والانطباعية والحديثة، وأعمال الفنانين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى بداية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى المجوهرات. وفي عام 2011 حصدت المزادات الخاصة التي نظمتها «كريستيز» ما مجموعه 502 مليون جنيه أسترليني/808.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 بالمئة مقارنة بما حققته في السنة السابقة.

وطَّدت «كريستيز» حضورها حول العالم على مدار الأعوام، وهي تملك اليومَ 53 مكتباً في 32 دولة، كما تملك 10 صالات لاستضافة مزاداتها حول العالم في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وميلان وأمستردام ودبي وزيوريخ وهونغ كونغ. وكانت «كريستيز» السبَّاقة عالمياً عندما وسَّعت نطاق مبادراتها مؤخراً في الأسواق الناشئة والجديدة، مثل روسيا والصين والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث باتت تنظِّم مزاداتٍ ومعارضَ دورية ناجحة في بكين ومومباي ودبي.

* التقديرات لا تشمل النسبة الإضافية التي يتحمَّلها من يرسو عليه المزاد. أرقام المبيعات هي أسعار البيع مضافاً إليها النسبة الإضافية التي يتحمّلها الطرف الذي يرسو عليه المزاد، بينما لا تتضمّن التكلفة ورسوم التمويل وما في حكم ذلك.

يمكنكم متابعة كريستيز على قنوات التواصل الاجتماعي هنا: